مفرق أبو جورج

مفرق أبو جورج

سمي الخان الأحمر طريق اريحا -مفرق أبو جورج - نسبة الى العملية الاستشهادية الأولى.

هي الطريق الواصلة بين عناتا والخان الأحمر لتلتقي بطريق الأغوار التاريخية عام 1936 سنة اندلاع الثورة الفلسطينية ضد الإنجليز والوجود اليهودي الصهيوني في فلسطين، حاولت بريطانيا بكل الوسائل قمع هذه الثورة واتخذت إجراءات عقابية وصلت حد الإعدام لمن يجدوا عنده رصاصة واحدة في بيته مثلا.

كان أحد سائقي الجيش البريطاني فلسطيني من يافا اسمه جون جلال (أبو جورج)، انطلق بالشاحنة التي تقل الجنود الإنجليز من المعسكر في بيت نبالا في رام الله بإتجاه نابلس لقمع الثوار هناك.

كانت الطريق الأكثر أمنًا التي عليهم أن يسلكوها هي طريق الأغوار حتى لا يتعرضوا لكمائن الثوار في عيون الحرمية.

وصلت الشاحنة المحملة بالجنود للوادي المنحدر باتجاه الخان الأحمر، قرر أبو جورج أن يمنع مذبحة الثوار في نابلس، فأخذ قرارا بتنفيذ عملية فدائية بتدهور الشاحنة في الوادي.

انقلبت الشاحنة في الوادي وقُتل العشرات من الجنود الإنجليز، واستشهد جون جلال (أبو جورج).

بعد ذلك عرفت الطريق بإسم طريق أبو جورج